ذكر مقتل امير المؤمنين وموضع قبره

امير المؤمنين وبحن الان شارحون مقتله وموضع
قبره وما قيل فيه من المراثي عليه السلام والى الله المصير
واليه يرجع الامر كله عليه توكلت واليه انيب

قال ابن ابى الحديد اصح ما نقل في قتله
عليه السلام ما ذكره ابو الفرج علي بن حسين الاصبهاني في
كتاب مقاتل الطالبيين وحاصله ان نفرا من الخوارج لعنهم الله
اجتمعوا بمكة فتذاكروا امر المسلمين فعابوهم وعابوا اعمالهم
عليهم وذكروا اهل النهروان فترحموا عليهم وقال بعضهم
لبعض فلو انا شرينا انفسنا لله تعالى فاتينا أئمة
الضلال وطلبنا غرتهم فارحنا منهم العباد والبلاد
وثارنا باخواننا الشهداء بالنهروان فتعاقدوا عند
انقضاء الحج فقال عبد الرحمن بن ملجم انا اكفيكم عليا وقال
البرك بن عبد الله التميمي القريني انا اكفيكم معوية وقال
عمرو بن بكر التميمي وانا اكفيكم عمرو بن العاص ثم تعاهدوا
وتعاقدوا على ان كل واحد منهم يأتي صاحبه وكان الميعاد
بينهم ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وقيل ليلة تسعة عشر
وفي رواية ليلة احدى وعشرين في رمضان من سنة الاربعين
من الهجرة **قال ابن ابى الحديد رحمه الله**
انما تواعدوا على هذه الليلة لانهم يعتقدون ان
قتل ولاة الجور قربة الى الله واحرى القربات بالقبول

ما تقرب به

ما تقرب به في الاوقات المباركة الشريفة لما كانت ليلة
السابع عشر من شهر رمضان ليلة شريفة يرجى ان
تكون ليلة القدر فعينوها لفعل ما يعتقدونه قربة
وللعجب المتعجب من العقائد كيف تسري في القلوب و
تغلب على العقول حتى يرتكب الناس عظائم الامور و
اهوال الخطوب لاجلها **قال ابو الفرج**
ان عليا عليه السلام لما جمع الناس للبيعة جاء عبد الرحمن
بن ملجم يبايعه فرده مرتين واتاه الثالثة فمد على
له يده فبايعه وقال له ما يحبس اشقاها فوالذي نفسي بيده
لتخضبن هذه واشار الى لحيته من هذه واشار الى راسه
قال ابو الفرج وروى لنا الثقة ان عليا عليه السلام اعطى
الناس فلما بلغ اليه ابن ملجم اعطاه من حملهم وقال
اريد حياته ويريد قتلي ❁ عذيرك من خليلك من مراد
قال ابو الفرج بسنده رفعه الى زهير العبسي قال كان
ابن ملجم لعنه الله من مراد وعداده في كندة فاقبل حتى
قدم الكوفة فلقي بها اصحابه وكتمهم امره وطوى عنهم
ما تعاقد هو واصحابه بمكة مخافة ان ينتشر منه شيء وانه
راى رجلا من اصحابه ذات يوم من بني تيم الرباب فصادف
عند قطام بنت الاخضر وكان علي عليه السلام قتل اباها واخاها
يوم النهروان وكانت من اجمل نساء زمانها فلما راها ابن ملجم لعنه الله

Copyright © King Saud University